

تجدر الإشارة إلى أن المذكور ادناه ممنوع من النشر حتى يوم الجمعة الموافق
28 شباط (فبراير) 2018، الساعة 12 ظهراً بتوقيت وسط أوروبا

النزاعات، والأزمات، والحروب: HIIK ينشر تقريراً حول النزاعات السياسية في
جميع أنحاء العالم في عام 2017

هايدلبرغ، 21 فبراير / شباط 2018. تميزت بانوراما الصراع العالمي في عام 2017 بعدم
الاستقرار والتغيير.

معهد هايدلبرغ لأبحاث النزاعات الدولية ، العديد لم يسجل الصراعات التي اندلعت حديثاً
وانتهت فحسب ، بل الديناميات في صراعات كل على حدة ، وأحيانا صراعات طويلة الأمد
تميزت أيضا بتغيرات كبيرة سواء من حيث الكثافة أو الصراع.

مع بارومتر الصراع الجديد 2017، HIIK يقدم البيانات والتحليلات الحالية على الصراعات
العالمية في العام المنقضي. ووفقا للمنهجية التي تتبعها، سجل HIIK عددا إجماليا بلغ 222
نزاعا عنيفا، أي أقل بنسبة 5% مما كانت عليه في السنة السابقة. في حين ارتفع عدد
الحروب (20) بمقدار اثنتين، انخفض عدد الحروب المحدودة (15) بمقدار 5 حروب. بشكل
عام، سجلت HIIK 385 نزاعا عنيفا و غيرعنفا في جميع أنحاء العالم في عام 2017،
باستثناء 22 نزاعا غير نشط، وإن كان لا يزال محتملا.

وكما ان HIIK وثق اندلاع ستة حروب جديدة، أربعة منهم في أفريقيا جنوب الصحراء
الكبرى، و اثنتين في آسيا وأوقيانوسيا. وفي الوقت نفسه، تراجعت أربع حروب عن العام
السابق، ثلاثة في الشرق الأوسط وواحدة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. كما حصلت
14 حربا أخرى في جميع أنحاء العالم بنفس الكثافة. وفي عام 2017، لوحظت ستة

صراعات جديدة في إثيوبيا وكولومبيا والجمهورية الدومينيكية والعراق، وكذلك قطر من جهة والمملكة العربية السعودية والبحرين ومصر والإمارات العربية المتحدة من جهة أخرى.

فبعد عشر حروب ، وثلاث حروب محدودة في عام 2017 شهدت منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الصراعات الأكثر عنفا ، ونصف عدد الحروب في جميع أنحاء العالم. و بشكل عام شهد 28 بلدا من أصل 43 بلدا في المنطقة صراعات عنيفة.

كما تصاعدت الصراعات لتصل إلى درجة حروب في جمهورية الكونغو الديمقراطية بين ميليشيات كاموينا نسابو والحكومة وكذلك بين عشرات الجماعات المحلية المسلحة والجيش . و في جمهورية إفريقيا الوسطى بعد الانتخابات الرئاسية وتراجع الأعمال الحربية في عام 2016 تصاعد العنف مرة أخرى في عام 2017 وبلغ عدد المشردين ذروته 1.1 مليون نسمة ، في الصراع على السلطة الوطنية ومراقبة الموارد بين مناهضي لبالاكا والإكس-سيليك، هذا الصراع الذي ظل جارياً منذ عام 2012.

في إثيوبيا اندلعت المعارك العرقية بين شعب الأورومو والأمره ضد الصوماليين التي تحولت إلى حروب في أيلول / سبتمبر المنقضي، وتصاعدت إلى حرب بعد أن شنت قوات الأمن بما فيها ما يسمى ب "شرطة ليو" غارات خلال حالة الطوارئ. واعتبارا من أيلول / سبتمبر فصاعدا اضطر أكثر من 700 000 شخص إلى الفرار من ديارهم.

شهدت منطقة الشرق الأوسط والمغرب العربي ستة حروب وخمس حروب محدودة في عام 2017. ففي اليمن وتركيا تراجعت حدة الحروب بين تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية والحكومة اليمنية وكذلك بين حزب العمال الكردستاني وتدمير الحكومة التركية.

ظلت سوريا البلد الأكثر حروبا في عام 2017 (3 حروب) . على مدار العام حققت الحكومة السورية وحلفاؤها المحليون والدوليون مكاسب إقليمية كبيرة، مما دفع قوات المعارضة للانحياز إلى جانب ما تسمى بالدولة الإسلامية (داعش). في أفغانستان أسفر الكفاح

المسلح ضد طالبان والجماعات الإسلامية الأخرى عن مقتل ما لا يقل عن 3 400 مدني. ولا سيما أن كابول كانت هدفا متكررا للهجمات. في العراق، اندلعت مواجهات عنيفة في أعقاب استفتاء الاستقلال بين حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية.

وسجلت منطقة آسيا وأوقيانوسيا أكبر عدد من النزاعات في 120 صراعا مع العلم ان الكثير منها دون اي تعنيف أو على مستويات منخفضة من العنف. ولأول مرة منذ عشر سنوات، أصبحت الحرب في باكستان بين الجماعات الإسلامية والحكومة أقل عنفا. وفي ميانمار، تصاعد الصراع بين الأقلية المسلمة من الروهينجا والحكومة البوذية إلى حد كبير. أدت الهجمات على قرى الروهينجا وانتهاكات حقوق الإنسان إلى واحدة من أكبر تحركات اللاجئين في عام 2017. وفقا لأرقام الأمم المتحدة، وبحلول نهاية العام يقدر أن حوالي 620,000 شخص غادروا البلاد. وفي الفلبين أدى القتال بين الجماعات الإسلامية أبو سياف وموت فضلا عن الحكومة إلى ما يقرب من 1,430 حالة وفاة وما لا يقل عن 400,000 نازح.

وفي منطقة أمريكا الشمالية والجنوبية، ظل صراع تهريب المخدرات بين الكارتلات المكسيكية وحكومة البلاد هو الحرب الوحيدة في المنطقة. وقد لوحظت صراعات إضافية شديدة العنف في عام 2017 في البرازيل والسلفادور وكولومبيا. وقد شهدت إحدى أهم تطورات الصراع في كولومبيا العام الماضي حيث انتهى الصراع بين جماعة حرب العصابات التابعة للقوات المسلحة الثورية الكولومبية والحكومة الكولومبية التي كانت قائمة منذ عام 1964 في إطار تحول القوات المسلحة الثورية الكولومبية الى حزب سياسى . ومع ذلك يجب أن ينظر إلى هذا التطور في سياق أهمية نسبة أعضاء القوات المسلحة الثورية السابقة الذين يتخلون عن المجموعة و من حيث مستويات العنف المرتفعة باستمرار.

وفي أوروبا مازال الصراع العنيف للغاية في منطقة دونباس الأوكرانية مستمرا وهو الحرب الوحيدة في القارة. وكما كان الحال في الحروب السابقة، فإنه على الرغم من التوصل إلى

اتفاق رسمي لوقف إطلاق النار لا يمكن ملاحظة أي تخفيض في الأعمال القتالية. وسجلت أيضا في المنطقة تدابير أخرى عنيفة، من بينها صراعات معارضة في جنوب شرق أوروبا وتطلعات انفصالية ومستقلة في اسبانيا.

منذ عام 1990 يكرس معهد هايدلبرغ للبحوث الدولية للصراعات (HIIK) البحوث والتوثيق والتقييم للصراعات بين الدول و الصراعات الفرعية في جميع أنحاء العالم. ويتضمن "بارومتر الصراع" المنشور سنويا نظرة عامة على التطورات الراهنة للصراعات العنيفة وغير العنيفة. ويمكن تحميل الطبعة الأخيرة مجانا على الموقع www.hiik.de/en اعتبارا من 28 فبراير 2017، الساعة 12 صباحا بتوقيت وسط أوروبا.

يمكنك أيضا زيارتنا في Facebook أو Twitter!

(Facebook: Heidelberg Institute for International Conflict Research (HIIK

Twitter: @HIIK_eV

للاتصال: Sara Engelberg | الهاتف: (+49) 176 45999200 البريد الإلكتروني: engelberg@hiik.de